

غريب الحديث لابن قتيبة

وصرامهم ما سلّموا بالميثاق والأمانة ولهم من الصّدقة الثّلاث والذّاب والفصيل
والفارص والدّاجن والكبش الحوّريّ وعليهم به الصّالغ والقارح " هو من حديث أبي روق .
قولُهُ نصيّة من هَمْدان أي رؤساء مُختارون منهم يقال هؤلاء نصيّة قومهم أي خيارهم
وهذه نصيّة الإبل أي خيارها وانتصيّة من القوم رجلاً أي اختّرته وأحسب أصل
الحرف من النّاصية كُنّي عن الخيار بها كما كُنّي عنهم بالرأس يقال هذا رأس قومه
وهؤلاء رؤوس القوم وكما كُنّي عن الأزدال بالأذّذ ناب لأنّ رأس كل شيء خيره وأعلاه وذّذ ناب
كلّ شيء شرّه وأدّناه وربما كُنّي عن الأشرف بالناصية فيقال هؤلاء نواصي القوم
وأولئك أذّذ نابهم قال الشاعر [من البسيط] ... قومُهم الرّأس والأذّذ نابٌ غيرهم ...
ومَنْ يُسوّي بأزّف الناقّة الذّذّذ
وبهذا البيّت قيل هو أزّف الناقّة .
والقلص شوابّ النّوق واحدّها قلوّص والنّواجي السّراع واحدتها ناجيّة وبها
سُمّي الرّجل ويقال نجّت تنجو والنّجاء الاسم وهو الإسراع في السّير .
وذّذّذ ويام قبيلتان يُنسب إليهما فيقال فلان الذّذّذ